درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها

منيرة محمد الشريف

طالبة دكتوراه قسم الإدارة التربوية/ جامعة الملك سعود

mnor0nasser@gmail.com

د. هيفاء عبدالله السحيم

halsuhaim@ksu.edu.sa

أستاذ الإدارة التربوية المساعد بجامعة الملك سعود

مستخلص:

يهدف البحث الحالي الى تحديد درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي ودرجة تفعيلها في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، واتبع البحث المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة البحث (٩٢) من مديري المدارس الثانوية بمنطقة الرياض(ذكور -إناث)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وأظهرت النتائج ان هناك تباينًا كبيرًا في آراء مديري المدارس حول واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية، حيث حصل مجال "الإدارة المدرسية" على أعلى متوسط حسابي (3.27)، بانحراف معياري بلغ (5.039)، وجاء في المرتبة الثانية مجال "نواتج التعلم" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (4.128)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (4.320)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "البيئة المدرسية" حيث حصل

على أدنى متوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (5.463)، كما كشفت النتائج عن أهم معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية وهى ضعف في التخطيط والتنظيم لعمليات التقويم الذاتي في المدارس الثانوية، ونقص الموارد المالية والتكنولوجية ونقص في التدريب والتوجيه على كيفية استخدام التقويم الذاتي بفعالية، والحاجة إلى تعزيز ثقافة التقويم الذاتي داخل المدارس وزيادة التواصل مع المجتمع المحلي ، والحاجة الى تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية إشراك الطلاب بشكل فعّال في التقويم الذاتي، وفى الختام قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات لتفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية .

الكلمات المفتاحية: التقويم الذاتي المدرسي - تفعيل أساليب التقويم الذاتي.

Abstract:

The current research aims to determine the degree of activation of self-evaluation methods and the degree of their activation in secondary school from the point of view of its principals. The research followed the descriptive approach, and the size of the research sample was (٩٢) of secondary school principals in the Riyadh region (males-females), who were selected in a stratified random manner. The results showed that there is a large variation in the opinions of school principals about the reality of activating self-evaluation methods in secondary school, as the field of "school administration" obtained the highest arithmetic mean (٣.٢٧), with a standard deviation of (٥.٠٣٩), and the field of "learning outcomes" came in second place with an arithmetic mean (٣.٢١) and a standard deviation (٤.١٢٨), and the field of "teaching and learning" came in third place with an arithmetic mean (٣.١٨) and a standard deviation (٤.٣٢٠), and the field of "school environment" came in last place, as it obtained the lowest

arithmetic mean (٢.٨٥) and a standard deviation (٥.٤٦٣). The results also revealed the most important obstacles to activating self-evaluation methods in secondary school, which are weakness in planning and organization For self-evaluation processes in secondary schools, lack of financial and technological resources, lack of training and guidance on how to use self-evaluation effectively, the need to promote the culture of self-evaluation within schools and increase communication with the local community, and the need to provide training programs for teachers on how to effectively involve students in self-evaluation. In conclusion, the study presented a number of recommendations and proposals to activate self-evaluation methods in secondary schools.

Keywords: School self-evaluation - activating self-evaluation methods.

مقدمة:

تقوم النظم التعليمية المعاصرة بإجراء عملية تقويم شامل ومستمر للأداء المدرسي فيها للتأكد من جودة الخدمات التعليمية الموجودة بمدارسها، والوقوف على ما بها من جوانب قوة فتقوم بتدعيمها، وما بها من جوانب قصور وضعف فيتم علاجها عن طريق برامج تحسين وتطوير مخطط لها، وتنفذ بشكل منظم وفق رؤى وأولويات محددة، حيث تعد عملية التقويم عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية تركز على تشخيص نقاط الضعف والقوة بقصد اتخاذ أو اختيار القرار الأفضل للتحسين والتطوير، فالتقويم والتطوير وجهان لعملة واحدة (إبراهيم ح.، ٢٠١٧).

وقد أطلقت وزارة التعليم (1436) مبادرة لتطبيق التقويم الذاتي لأداء المدارس استناداً إلى معايير ومؤشرات أداء محددة كجزء من برنامج تطوير المدارس: وشملت أربع معايير

هي" القيادة والإدارة المدرسية"، والتعلم والتعليم"، والبيئة المدرسية"، والعلاقات الأسرية والمجتمعية." وأنشأت وزارة التعليم أيضًا مكتب تقييم التعليم ووضعت إطارًا لتقييم أداء المدرسة: أي جودة القيادة المدرسية، وجودة التعليم والتعلم، وجودة البيئة المادية (هيئة تقويم التعليم العام، ٢٠١٥).

وتضم معايير التقويم والاعتماد المدرسي أربع مجالات" الإدارة المدرسية -التعليم والتعلم -نواتج التعلم -البيئة المدرسية" ويندرج تحت كلاً منها عدة مؤشرات (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

وتستهدف عملية التقويم الذاتي للمدرسة التركيز على الوصول إلى مجموعة من القرارات في مسار التطوير التربوي التعليمي يتم من خلالها وضع مصفوفة أداء عامة للمدرسة، ينتج عنها تحديد نقاط الضعف والقوة في أداء المدرسة وسير عملها في الأداء المدرسي وإدارتها، بالإضافة إلى تحليل وشرح أسباب القصور ووضع الخطط السليمة لتحسين الأداء وتجاوز السلبيات ونقاط الضعف، وتحديد وصياغة رؤية ورسالة المدرسة لتحقيق الأهداف المرجوة (السعود، ٢٠٢١).

ويمكن أن تسهم عملية التقويم الذاتي للمدرسة في تحليل الوضع الراهن لها، وتوفير نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، وتحديد الجوانب التي من الضروري تحسينها، ومعرفة العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على سير عملها من حيث التهديدات والفرص المتوفرة، والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع خطط مستقبلية للمدرسة ومراجعة مراحل التخطيط الإستراتيجي(Nichols,2021).

وتمثل الإدارة المدرسية عصب عملية التعلم والتعليم، وجوهر العملية الإدارية، وتلعب دورًا رئيسًا في التأثير في جميع جوانب العملية الإدارية والتدريسية، كما أنها عنصر أساسي في

توجيه وتنفيذ وتقويم وتطوير جميع الممارسات التدريسية والإدارية، وذلك لأن قادة المدارس عليهم واجب ودور في تحقيق أهداف تعليمية وتربوية على مستوى عال وتحقيق الرؤى المستقبلية للتعليم وتحديد اتجاه المدرسة، وبالتالي خلق بيئة تعليمية محفزة للطلاب(حريري، ٢٠٢١).

وتعمل الإدارة المدرسية على التأثير في كافة المنتمين للمجتمع المدرسي من طلاب وإداريين ومعلمين وتحفيزهم على القيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية من خلال توفير بيئة مدرسية تسودها الثقة والتقدير والتعاون والمشاركة والرعاية وتحفيزهم على تطوير الأداء المدرسي، وإثارة دوافعهم لتطوير أداء المدرسة (شراحيلي، ٢٠٢٠).

ويعتبر مدير المدرسة أحد أهم عناصر نجاح العملية التعليمية والتربوية بوصفه قائداً تربويا فهو المسؤول عن التخطيط للعملية التعليمية في المدرسة وتنفيذها وتقييمها، فمدير المدرسة هو المسؤول عن تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية في المدرسة وترجمة أهدافها إلى واقع ملموس، كما أنه المسؤول عن تنفيذ العملية الإدارية في المدرسة (السعود، ٢٠٢١).

ويسعى أي برنامج تعليمي الى تحقيق مجموعة من نواتج التعلم لدى طلابه، وهي جملة من الأهداف المحددة والقابلة للقياس ولا تقتصر على المعلومات النظرية فقط، بل تشمل أيضا مجموعة من المهارات العملية والقدرات التطبيقية لمواقف حياتية مختلفة، وعن طريق تحديد نواتج التعلم بدقة يمكن للمعلمين تقييم مدى فاعلية برامجهم التعليمية، والتأكد من أن الطلاب قد حققوا الأهداف المرجوة، وتعد نواتج التعلم بمثابة البوصلة التي توجه العملية التعليمية بأكملها، فهي تحدد بوضوح الأهداف التي يجب تحقيقها مما يساهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية، وعن طريقها يمكن تقييم مدى

نجاح البرامج التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، فهي تضمن أن تكون عملية التعليم مركزة وموجهة نحو تحقيق أهداف واضحة وقابلة للقياس (الفقي، ٢٠١٦).

وتعد عملية قياس نواتج التعلم جزءاً أساسياً من المنظومة التعليمية، وتحتاج هذه العملية إلى اختيار أدوات مناسبة، ومرنه، ومتنوعة، واستخدام وسائل قياس وتقويم تساعد على اتخاذ القرارات التربوية القائمة على أسس علمية، حيث يتوقف عليها العديد من القرارات الهامة عن العملية التعليمية.، وتقاس قوة البرامج الدراسية بنواتج تعلمها التي تم تحقيقها على أرض الواقع (الثبيتي، ٢٠١٨).

وتقوم المدرسة بدور في تنفيذ المناهج وتحقيق نواتج التعلم من خلال توفير بيئة تعليمية مشجعة ومتكاملة، حيث توفر الكوادر التعليمية المدربة والمؤهلة والتي يعتمد عليها في تدريس المناهج الدراسية بفاعلية، وذلك عن طريق استخدام إستراتيجيات تعليمية نشطة ومبتكرة كالتعلم التفاعلي والمشاريع الجماعية، وتوفير الموارد التعليمية المناسبة من كتب ومختبرات وأدوات تكنولوجية، وقيامها بعمليات التقييم المستمر مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب (العساف، ٢٠٢٠).

وتعد عملية تحليل نتائج التقويم وتوظيفها في تحسين نواتج التعلم جزءًا أساسيًا من عملية التطوير المستمر للتعليم، ويمكن للمدرسة اتخاذ عدة خطوات لإتمام هذه المهمة منها: جمع كافة البيانات المتعلقة بنتائج عملية التقويم من اختبارات ومشاريع وغيرها من الأنشطة التقويمية ثم تحليل الأداء الجماعي للفصل لفهم المشكلات العامة كمشكلة الغياب المستمر لبعض الطلاب مثلاً، والنظر في تقييمات الطلاب للاستفادة منها في عمليات التعلم والتدريس. (السهلي، ٢٠٢٤).

وتشير دراسة (O'Neill, S., & Kim, Y., & Jang, H. 2023) McMahon, M.,2023, الى أن الأنماط القيادية لمديري المدارس تؤثر بشكل

كبير على كيفية إجراء التقييمات الذاتية واستخدام النتائج لتحسين الأداء، وتؤكد على أهمية تبنى أنماط قيادية تعزز من فعالية التقييم الذاتي من قبل المديرين.

وكشفت العديد من الدراسات (**عواجي، ٢٠٢٣، العتيبى،٢٠٢٣، باداود، ٢٠٢٢**) عن وجود عدد من المعوقات لتطبيق التقويم الذاتي للمدرسة منها معوقات تنظيمية مثل: ضعف الصلاحيات الإدارية الممنوحة لإدارات التعلم ولمديري المدارس، ومحدودية ميزانيات المدارس وعدم كفايتها، وضعف الكفايات اللازمة لمديري المدارس بما يتوافق مع مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة.

وفى ذات السياق اتفقت عدد من الدراسات على ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات لنجاح عملية التقويم الذاتي للمدرسة (مصطفى،٢٠٢٢)،(سمبسون، لي، ٢٠٢٢، ، Baker, D. R., & Smith, A. 2021، جرين، وايت، ٢٠٢١، جونسون ، مارتن، ٢٠٢٠، سميث، بروان،٢٠١٩ ، Vanhoof and van Pete gem ,2012، وونج ٢٠١٠ (Wong, Wai Lun , على ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات لنجاح عملية التقويم الذاتي للمدرسة، ومن أهم هذه المتطلبات : أن تكون(عملية دورية مستمرة، وترتكز على مبادرات ذاتية في التصميم والتنفيذ والمتابعة، وتعتمد على رؤية واضحة تدعم ضمان الجودة، وتهتم بجمع وتحليل البيانات والمعلومات بصورة منهجية نظامية، وتدعم عمليات التحسين والتطوير المستمر المرتكزة على نتائج التقويم)، كما أكدت الدراسات على أن التقويم الذاتي يساعد على تحسين الرقابة الإدارية وتحقيق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي للطلاب، وأكدت على ضرورة تطبيق عملية التقييم الذاتي بكل موضوعية، والاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة، وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على التنفيذ الناجح لممارسات التقييم الذاتي ودور ثقافة المدرسة في هذه العملية، حيث أن المديرين الذين

يوفرون دعمًا وتوجيهًا مستمرًا للمعلمين يساهمون في رفع مستوى المشاركة والتفاعل في التقييم الذاتي، ويدركون إمكانات التقييم الذاتي في تعزيز ممارسات التدريس، كما يعتقدون أن التقييم الذاتي يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب ويحسن النتائج التعليمية، ولهم رؤى حول أهمية دمج ممارسات التقييم الذاتي في المناهج الدراسية.

مشكلة البحث:

تمثل عملية التقويم الذاتي مرحلة من مراحل التقويم المدرسي وتسبق عملية التقويم الخارجي، وهي تسهم في تحسين جودة التعليم وتطوير الأداء التعليمي، ومع ذلك تظل هذه العمليات غير مفعلة بالشكل المطلوب وبقدر غير كافٍ في المدارس الثانوية، مما يؤثر سلبًا على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، ورفع جودة المنظومة التعليمية، واستعدادها للمنافسة الدولية، وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، حيث احتلت المملكة وفق التقرير التنافسي العالمي المركز السادس عربياً والرابع والخمسون عالمياً طبقاً لتصنيف دافوس لجودة التعليم ٢٠٢٤م، مما يجعلها بحاجة إلى برامج التطوير والتحسين المستمرة (انفو، ٢٠٢٤).

وعلى الرغم من أهمية عملية التقويم الذاتي في تحسين الأداء المدرسي عامة والأداء التعليمي خاصة، إلا أن تطبيقه يُعد من المهام الصعبة التي تستغرق وقت وجهد كبير، وتعتمد جودة التقويم الذاتي على جودة الأدوات والأساليب المستخدمة ومهارات فريق العمل، حيث يواجه فريق العمل العديد من المعوقات الإدارية والمادية والبشرية، مما يؤثر سلباً على دوره في تحسين الأداء المدرسي، لذا مازالت عملية التقويم الذاتي بحاجة الى الدعم والتوجيه، حول كيفية التعامل مع كم المعلومات الخارجة من عمليات التقويم، وكيفية الاستفادة منها في إجراء التحسينات الضرورية، والتعامل مع المعوقات التي تقلل تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة والتي اتفقت عليها العديد من الدراسات على وجود عدد من المعوقات التي تقلل تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة

منها:(العتيبي،٢٠٢٣،العواجي،٢٠٢٣،السودى،٢٠٢١،بيان، ٢٠٢٠،المنورى،٢٠١٩،إبراهيم،٢٠١٧،أميرة عبد الحافظ، ٢٠١٥، إبراهيم،٢٠١٧)،(أوب ارين ورفاقه،٢٠١٧ ،.O'Brien et al)، مثل: ضعف الفهم لأبعاد معايير ومؤشرات التقويم الذاتي للمدرسة لدى العاملين بالمدرسة ، وضعف الصلاحيات الإدارية الممنوحة لإدارات التعليم ولمديري المدارس، ووجود دور محدود للمجالس المدرسية في المُتابعة والإشراف على عمليات التقويم الذاتي، وقلة أدوات جمع البيانات والمعلومات، وقلة ثقافة المجتمع المدرسي حول جدوى وفاعلية عملية التقويم الذاتي ، وضعف البنية التنظيمية الداعمة لمنحى اللامركزية في النظام التعليمي، وضعف التأهيل والتدريب للموارد البشرية بالمدرسة لممارسة التقويم الذاتي، ومحدودية ميزانيات المدارس وعدم كفايتها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى غير التمويل الحكومي للمدارس، وضعف الكفايات اللازمة لمديري المدارس بما يتوافق مع مفهوم الإدارة الذاتية للمدرسة، وقلة الاستفادة من نتائج التقويم الذاتي في تحسين عملية التعلم والتعليم، وغيرها من معوقات تقف حجر عثرة في سبيل تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية، واتفقت جميع هذه الدراسات على تأكيد العلاقة الإيجابية بين تفعيل أساليب التقويم الذاتي للمدرسة وتحسن أدائها، وزيادة جودة مناهجها ونواتج تعملها ومناخها المدرسي.

وقد أكدت دراسة كابروكى(Capperucci,٢٠١٥) على أن المدارس التي تعمل حاليًا على تطوير أنظمة التقويم الذاتي لديها تحتاج إلى تحسين الممارسات الخاصة بها عن طريق التشجيع داخليًا وخارجيًا ، وتحقيق الشراكة المجتمعية مع المجتمع المحيط بالمدرسة، كما أكدت الدارسة على وجود علاقة بين جودة عملية التعليم والتعلم وبين تطبيق أنواع منهجية للتقويم الذاتي للمدارس، مما يدل على أن المدارس ذات التقويم الذاتي المتقدم تظهر جودة أعلى فيما يتعلق بالمناهج الدراسية، واستخدام وقت التعلم،

والأداء التربوي والتعليمي للمعلمين، والمناخ المدرسي، والاهتمام باحتياجات الطلاب التعليمية.

وكشفت دراسة مكي (٢٠٢٢) عن عدة تصورات لتفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية،

منها ضرورة ان تعيد المدرسة النظر في أساليب التقويم المستخدمة حالياً في تطويرها عن طريق دراسة احتياجاتها الأساسية بحيث تكون هذه الاحتياجات هي محور الدراسة الذاتية التي تحقق الأهداف العامة للمدرسة، ومنها أيضاً التأكيد على أهمية أساليب الدراسة الذاتية للمدرسة بهدف تطوير مخرجاتها.

وبحكم خبرة الباحثة في الميدان التعليمي كوكيلة لإحدى المدارس الثانوية في الرياض، وإشرافها على نظام التقويم الذاتي داخل المدرسة لاحظت قلة استجابة المجتمع المدرسي بكافة أعضائه لجوانب عملية التقويم الذاتي، وضعف جاهزية مديري المدارس لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي التابعة لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية، لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة تفصيلية حول درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي، خاصة من منظور مديرو المدارس الثانوية الذين يلعبون دورًا محوريًا في توجيه العمليات التعليمية والإدارية، وتحديد العوائق والتحديات التي تحول دون تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدارس الثانوية.

واستناداً لما سبق، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة البحثية التالية:

- ما واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها؟

- ما معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) لمعرفة درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها. تعزى لمتغير (الجنس - المؤهل – سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:

- الوقوف على واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها.
- تحديد معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها.
- الوقوف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠.٠٥) لمعرفة درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها. تعزى لمتغير (الجنس - المؤهل – سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

- يتناول البحث الحالي موضوع هام وهو عملية التقويم الذاتي للمدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، والذي يعد من أهم متطلبات الحصول على الاعتماد المدرسي.
- يلقى البحث الحالي الضوء على واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، والأفكار الإدارية التي تتبع هذا المفهوم.

- يساعد البحث في الوقوف على معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها.
- يؤمل أن يقدم هذا البحث معلومات على قدر من الأهمية للقادة التربويين ومديري المدارس، فيما يتعلق بتفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية.

-يتواكب البحث الحالي مع توجهات حكومة المملكة العربية السعودية بتحقيق رؤية (٢٠٣٠م) ، بتحسين جودة التعليم، وكذلك مع اهتمام "هيئة تقويم التعليم" بتعميم تطبيق برنامج التقويم الذاتي على كافة مدارس المملكة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية ومعيقات تطبيقها من وجهة نظر مديريها.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية للتعليم العام بمنطقة الرياض(بنين -بنات).

الحدود الزمانية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م.

الحدود البشرية: مديرو المدارس الثانوية بمنطقة الرياض(ذكور -إناث).

مصطلحات البحث:

يعرف مفهوم التقويم الذاتي المدرسي بأنه "ممارسة ذاتية تؤديها المدرسة من خلال عمليات وإجراءات داخلية مقننة وفق معايير ومنهجية التقويم المعدة في هيئة تقويم التعليم والتدريب، للكشف عن جوانب القوة في أدائها الفعلي، وللتحقق من كفاءته وفعاليته، وذلك لتبنى بناء على نتائجه خطة التطوير والتحسين، ويتوقع أن توفر

عملياته معلومات موثوقة ومدعومة بأدلة وشواهد حيال مستوى جودة أداء المدرسة في كل معيار من معايير التقويم والاعتماد المدرسي (منصة تميز الرقمية، ٢٠٢٤).

بينما يعرف مفهوم **تفعيل أساليب التقويم الذاتي** بأنه: دفع العمليات والإجراءات التي تقوم بها المدارس لمراقبة أدائها والتحقق من فاعليته وكفاءته باستخدام المعايير والأدوات المعتمدة من الهيئة، لتمكين المدرسة من تطوير أدائها وتحسينه، واستدامة التميز فيها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

ويعرف مفهوم تفعيل **أساليب التقويم الذاتي** بشكل إجرائي من قبل الباحثة في البحث الحالي بأنه: تنشيط وتحفيز مجموعة من الممارسات الذاتية يقوم بها فريق داخلي تقوده الإدارة المدرسية، لجمع المعلومات والبيانات بأساليب علمية ووفق عمليات وإجراءات داخلية مقننة تتوافق مع معايير ومنهجية التقويم المعدة من الهيئة، وفي ضوء معايير ومؤشرات التقويم الذاتي للتحقق من مستوى الأداء المدرسي بهدف تحديد جوانب القوة والضعف في الأداء المدرسي، ووضع خطة للتطوير والتحسين والعلاج.

الإطار النظري للبحث:

المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأهمية التقويم الذاتي:

تعرف عملية "التقويم الذاتي المدرسي" بأنها "عمليات منهجية مستمرة لجمع البيانات عن أداء مدارس التعليم العام بأساليب وأدوات تقويم متنوعة، لتحليلها وتحديد مستوى جودة أدائها في ضوء معايير ومحكات محددة سابقًا، وتقديم مقترحات للتحسين والتطوير، ويمر التقويم المدرسي بمرحلتين: التقويم الذاتي والتقويم الخارجي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

ويعرف تفعيل أساليب التقويم الذاتي بأنها "ممارسات ذاتية تؤديها المدرسة من خلال عمليات وإجراءات داخلية مقننة وفق معايير ومنهجية التقويم المعدة في الهيئة، للكشف عن جوانب القوة في أدائها الفعلي، وللتحقق من كفاءته وفعاليته، وذلك لتبنى بناء على نتائجه خطة التطوير والتحسين، ويتوقع أن توفر عملياته معلومات موثوقة ومدعومة بأدلة وشواهد حيال مستوى جودة أداء المدرسة في كل معيار من معايير التقويم والاعتماد المدرسي (منصة تميز الرقمية، ٢٠٢٤).

أهداف التقويم الذاتي المدرسي:

تهدف عملية التقويم الذاتي بشكل عام إلى تمكين المدرسة من التعرف على جوانب القوة وأوجه القصور في أدائها بغرض التطوير والتحسين الذاتي المستمر، كما تشير (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣)، ودراسة (العدوانى،٢٠١٤)، ودراسة (لوفتس، Loftus،2102) الى ان عملية التقويم الذاتي للمدرسة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- التهيئة والاستعداد لعملية التقييم الخارجي للمدرسة من قبل إدارة الجودة والاعتماد المدرسي.
- تدعيم مشاركة جميع المعنيين بعملية التقويم الذاتي من قادة المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور للمشاركة في تطوير العملية التعليمية .
- تتبنى ثقافة التقويم الذاتي وترسيخها في المدرسة.
- دعم التطوير والتحسين المستمر لأداء المدرسة لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- دعم الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة في المدرسة
- إيجاد حلول مبتكرة وطرق إبداعية، لتلبية احتياجات المدرسة ومعالجة مشكلاتها

- إجراء عمليات تحليل وتفسير لأسباب الخلل في الأداء المدرسي (التربوي والتعليمي والإداري).
- وضع خطة لرفع مستوى الأداء التربوي والتعليمي والإداري، وتجاوز السلبيات في ضوء متطلبات معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
- تحديد درجة التوافق بين الممارسات السائدة في جميع جوانب العمل المدرسي وبين معايير الجودة والاعتماد في أبعادها المختلفة.
- التشجيع على خلق بيئة مدرسية تعمل على تحسين الأداء بشكل مستمر وتبني ممارسات تعليمية أفضل .
- تحديد الأهداف والتوجهات المستقبلية لعمليات التقويم المدرسي ووضع استراتيجيات فعالة لتحقيقها .
- تحديد الفرص المتاحة والمعوقات والتي تمثل العوامل الإيجابية والسلبية خارج المدرسة، لمراعاتها عند بناء خطة المدرسة التطويرية.

أهمية التقويم الذاتي المدرسي:

تناولت عدة دراسات أهمية عملية التقويم الذاتي المدرسي كما يلي:

-أشارت (العلى، ٢٠٢١) الى أن عملية التقويم الذاتي تساعد المعلمين والطلاب على تقييم أدائهم بشكل دوري، مما يسهم في تحسين النتائج الأكاديمية.

-وأكدت (البارودى، ٢٠٢٠) الى أن عملية التقويم الذاتي تعزز من تعاون الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية مشجعة.

-وأشار (جاب الله، ٢٠١٩) أن عملية التقويم الذاتي تعزز من تطوير المهارات الحياتية مثل التفكير النقدي، والقدرة على اتخاذ القرار.

-وأكدت (الزهراء، ٢٠٢٢) على أن عملية التقويم الذاتي تسهم في بناء تقدير الذات لدى الطلاب، حيث تمنحهم فرصة رؤية تقدمهم وتحقيق مكاسب شخصية.

-كما أشار (قسم التعليم والمهارات، ٢٠١٢) بإيرلندا الى أن عملية التقويم الذاتي للمدرسة تحقق العديد من الفوائد أهمها: دعم عمليات التحسين والتطوير المدرسي، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحديد الخطوات والإجراءات العملية لذلك، وتدعيم الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وكذلك تعزيز عمليات التنمية المهنية للمعلمين والعاملين بالمدرسة، وتنفيذ الاستراتيجيات والمبادرات والمشروعات والبرامج القومية لتطوير التعليم.

دور قائد المدرسة في تحقيق الاعتماد المدرسي:

حددت (عواجى، ٢٠٢٣)، (الصفار، ٢٠١٣) (الحريرى، ٢٠٢١) دور قائد المدرسة في تحقيق الاعتماد المدرسي من خلال النقاط التالية:

- تحديد رسالة المدرسة ودمجها برؤية التعليم ورسالته بالمملكة العربية السعودية.
- الالتزام بمعايير الاعتماد في قيادة المدرسة لرفع مستوى أدائها.
- تفعيل مبدأ العمل الصحيح "الوقاية خير من العلاج" في القيادة المدرسية.
- تعزيز العمل الجماعي التعاوني لتحقيق روح الديمقراطية عن طريق المجالس المدرسية ومجالس الآباء.
- تشجيع مؤسسات المجتمع والجمعيات غير الحكومية على دعم المدرسة، وانتقاء نظام يعمل على سهولة الاتصال وفعاليته.

- تطوير القوانين واللوائح التي تنظم العمل المدرسي، والمتابعة الإشرافية المستمرة داخل المدارس.
- العمل المستمر على تطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين عليها وتطوير أدائهم.

المبحث الثاني: معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة:

يمكن تقسيم معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة كما حددها العتيبي (٢٠٢٣)، العواجي (٢٠٢٣)، عبد الحافظ (٢٠١٥) الى خمسة أقسام هي:

١ - معوقات التخطيط:

- قلة الخطط الواضحة لتفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة.
- ضعف دمج التقويم الذاتي ضمن الأهداف الاستراتيجية للمدرسة.
- تعارض الأهداف بين التقويم الذاتي والتقويم الرسمي، مما يسبب الارتباك وعدم التناسق في العملية التعليمية.
- قلة وضع برامج زمنية محددة لتطبيق التقويم الذاتي بانتظام.
- محدودية إشراك جميع العاملين في المدرسة في إعداد خطط التقويم الذاتي.
- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية وضرورة المشاركة المجتمعية في إصلاح التعليم.

٢ - معوقات تخص القيادة:

- ضعف تقديم الدعم المستمر لتفعيل أساليب التقويم الذاتي.
- قلة توجيه القادة المدرسيين لفريق العمل حول كيفية استخدام التقويم الذاتي بفعالية.
- تواجه القيادة المدرسية قلة في الموارد المتاحة لدعم عملية التقويم الذاتي.

- محدودية دور القيادة في متابعة نتائج التقويم الذاتي لتحسين الأداء التعليمي.
- ضعف القيادة المدرسية عن التخطيط للتنمية المهنية للمعلمين.
- قصور قادة المدرسة في تفويض الصلاحيات والمسؤوليات لدى العاملين بالمدرسة.
- قصور قادة المدرسة في تطبيق أدوات مقننة للحصول على معلومات عن أداء العاملين داخل المدرسة.
- وجود اختلافات ثقافية كبيرة بين القائمين على رسم السياسة التعليمية فمنهم أصحاب مفاهيم تقليدية مقاومة للتغيير.

٣ - معوقات تخص الموارد:

- ضعف الموارد المالية المخصصة لتطبيق أساليب التقويم الذاتي بشكل فعال.
- قلة الأدوات التقنية المتاحة لدعم عملية التقويم الذاتي.
- محدودية توفير البرامج أو البرمجيات التي تساهم في تحليل نتائج التقويم الذاتي.
- قصور البنية التحتية التكنولوجية التي تدعم تنفيذ التقويم الذاتي بشكل فعال.

٤ - معوقات تخص التدريب:

- يوجد ضعف في تدريب المعلمين والإداريين على أساليب التقويم الذاتي وتطبيقاته.
- قلة الورش التدريبية حول استخدام نتائج التقويم الذاتي في تحسين الأداء.
- يواجه المعلمون والإداريون محدودية في الوصول إلى الموارد التعليمية المتعلقة بالتقويم الذاتي.
- قد يواجه المعلمون ضغطاً لتغطية المناهج الدراسية مما يقلل من الوقت المخصص للتقويم الذاتي.

٥ - معوقات تخص الثقافة المدرسية:

- -ضعف وعي العاملين والطلاب بأهمية التقويم الذاتي في تحسين الأداء التعليمي.
- قلة التعاون بين المعلمين والإداريين في تطبيق أساليب التقويم الذاتي.
- ضعف تعزيز ثقافة التطوير المهني المستمر باستخدام التقويم الذاتي.
- محدودية مشاركة الطلاب وأولياء الأمور في عملية التقويم الذاتي وتحليل النتائج.
- قصور المدرسة في تحقيق التواصل مع المجتمع المحلي.
- ضعف المدرسة في القيام بعمليات مراجعة داخلية بشكل دوري.
- ضعف تفعيل برامج وحدة التدريب والجودة داخل المدرسة.

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية:

منهج البحث: يعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، لأنه يعمل على تفسير وتحليل المعلومات واستخلاص دلالات، تفيد في الوقوف على درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، حيث يعرف المنهج الوصفي: "بأنه عدد من الإجراءات البحثية التي تصف الظاهرة اعتماداً على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة موضع الدراسة. (الرشيدي، وآخرون، ٢٠٠٠)

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث في جميع مديري المدارس الثانوية بمنطقة الرياض(ذكور -إناث)، والبالغ عددهم (٣٧٠) قائد مدرسة، طبقاً لإحصاءات التعليم العام للعام الدراسي(١٤٤٥هـ).

عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية لتمثل المجتمع الأصلي، وبلغ عدد هذه العينة (٩٢) من قادة المدارس الثانوية بمنطقة الرياض(ذكور -إناث).

ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لخصائصهم الديموغرافية وهي: الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التعليم.

جدول رقم (١) توزع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	16	17.4
	انثى	76	82.6
	المجموع	92	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	80	87.0
	دراسات عليا	12	13.0
	المجموع	92	100
عدد سنوات الخبرة	أكثر من خمس سنوات	18	19.6
	أقل من خمس سنوات	74	80.4
	المجموع	92	100

تشير النتائج إلى أن (82.6 ٪) من المشاركين إناث، مقارنة بنسبة (١٧.٤ ٪) للذكور.

ومن حيث المؤهل العلمي، فإن (87.0 ٪) من المشاركين يحملون درجة البكالوريوس، بينما (13.0 ٪) منهم يحملون مؤهلات دراسات عليا.

وفيما يتعلق بالخبرة، فإن (80.4 ٪) من المشاركين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات في مجال الإدارة المدرسية، وهذا يشير إلى أن الأغلبية هم من المديرين الجدد نسبيًا، بينما المشاركون الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات (19.6 ٪).

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة بغرض التعرف على درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، ومعوقات تفعيلها، واعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة لأنها ترصد الوقائع الفعلية بهدف معرفتها بشكل أعمق، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تم بناء الاستبانة في شكلها النهائي المكون من (٥٠) فقرة، واشتملت على محورين المحور الأول : درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، ويندرج منه أربع مجالات (الإدارة المدرسية - التعليم والتعلم - نواتج التعلم - البيئة المدرسية)، والمحور الثاني: معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية ، ويندرج منه خمسة أبعاد (التخطيط - القيادة - الموارد - التدريب - الثقافة المدرسية).

استخدمت الدراسة "مقياس ليكرت ذو التدريج الرباعي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) لواقع تفعيل أساليب التقويم، و(متوفرة بدرجة كبيرة، متوسطة، قليلة، غير متوفرة) لمعوقات

تفعيل أساليب التقويم في المدارس الثانوية بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (٤) إلى دائماً، (٣) إلى غالباً، (٢) أحياناً، (١) إلى نادراً، وتكونت الاستبانة في هذه الدراسة من (٥٠) فقرة تتوزع كما يلي: واقع درجة تفعيل أساليب التقويم في المدرسة الثانوية = ٣١ فقرة، ومعوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية = ١٩ فقرة.

الصدق الظاهري لأداة البحث:

للتأكد من مدى مناسبة وصدق أداة البحث الحالي للهدف الذي وضعت من أجل قياسه، استخدم البحث نوعين من الصدق، وهما:

❖صدق المحتوى:

ولحساب الصدق للاستبانة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم خمسة محكمين من المتخصصين والتربويين، لمعرفة وجهة نظرهم حول الاستبانة في مدى تحقيق أهدافها ومدى فعاليتها ومدى قياسها لأهدافها، وعدلت الاستبانة في صورتها النهائية بناءً على توجيهات المحكمين الأكثر اتفاقاً حيث كانت فقرات الاستمارة ٥٧ فقرة قبل التعديل و(٥٠) فقرة بعد التعديل.

❖صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما في الجدول التالي:

المحور الأول: واقع درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها".

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكُلية للمحور.

البعد	م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة	البعد	م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
إدارة المدرسية	1	.681**	دال	0.01	نواتج التعلم	17	.647**	دال	0.01
	2	.687**	دال	0.01		18	.655**	دال	0.01
	3	.481**	دال	0.01		19	.607**	دال	0.01
	4	.553**	دال	0.01		20	.634**	دال	0.01
	5	.652**	دال	0.01		21	.669**	دال	0.01
	6	.607**	دال	0.01		22	.735**	دال	0.01
	7	.744**	دال	0.01		23	.824**	دال	0.01
	8	.739**	دال	0.01					
التعليم والتعلم	9	.561**	دال	0.01	البيئة المدرسية	24	.618**	دال	0.01
	10	.605**	دال	0.01		25	.628**	دال	0.01
	11	.605**	دال	0.01		26	.709**	دال	0.01

	12	.566**	دال	0.01		27	.526**	دال	0.01
	13	.710**	دال	0.01		28	.680**	دال	0.01
	14	.560**	دال	0.01		29	.536**	دال	0.01
	15	.611**	دال	0.01		30	.598**	دال	0.01
	16	.719**	دال	0.01		31	.590**	دال	0.01

يوضح الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، تراوحت ما بين (.481-.824) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

المحور الثاني: معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها".

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكُلية للمحور.

البعد	م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة	البعد	م	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
التخطيط	1	.641**	دال	0.01	التدريب	13	.747**	دال	0.01
	2	.660**	دال	0.01		14	.833**	دال	0.01
	3	.666**	دال	0.01		15	.822**	دال	0.01

	4	.664**	دال	0.01		16	.762**	دال	0.01
القيادة	5	.782**	دال	0.01	الثقافة المدرسية	17	.735**	دال	0.01
	6	.653**	دال	0.01		18	.732**	دال	0.01
	7	.712**	دال	0.01		19	.674**	دال	0.01
	8	.681**	دال	0.01					
	9	.663**	دال	0.01					
الموارد	10	.759**	دال	0.01					
	11	.803**	دال	0.01					
	12	.704**	دال	0.01					

يوضح الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، حيث تراوحت ما بين (.641-.833) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، الأمر الذي يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

جدول رقم (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الدراسة.

م	المحاور	الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
١	واقع درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها	.703**	دال	0.01
٢	معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية لتحسينها من وجهة نظر مديريها	.528**	دال	0.01

ومن خلال الجدول رقم (٤) يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الدراسة تتراوح بين (.528-.703)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع محاور الدراسة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين محاور الاستبانة وبين المجموع الكلي له، دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة: لقياس الثبات الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ألفا كُرونباخ، وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) وأعطت معاملات ثبات مقبولة، والجدول الآتي يبين معامل ثبات محاور الاستبانة والاستبانة إجمالا من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ		النسبة
واقع درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها	1	.949	٪	94
معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية لتحسينها من وجهة نظر مديريها	9	.948	٪	94
الاستبانة ككل	0	.901	٪	90

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كلية بلغت (.901)، وهي نسبة ثبات مناسبة، وهذا يؤكد على الثقة استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك بصلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

التحليل الإحصائي: لتحليل البيانات الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية spss، عن طريق تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية، ومن ثم تفسير النتائج، وذلك على النحو التالي:

مناقشة نتائج الدراسة:

المحور الأول: للتعرف على درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، والجدول التالي يوضح معيار الحكم.

(٦) جدول معيار الحكم لتقدير أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

المتوسط	درجة الموافقة
4 - 3.26	(دائما: مرتفعة جدا)
3.25- 2.51	(غالباً: مرتفعة)
2.50- 1.75	(أحيانا: متوسط)
1.74- 1	(نادرا: منخفض)

جدول (٧ استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها لجميع المجالات (الإدارة المدرسية -التعليم والتعلم - نواتج التعلم - البيئة المدرسية)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
١	الإدارة المدرسية	3.27	5.039	1

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
٢	التعليم والتعلم	3.18	4.320	3
٣	نواتج التعلم	3.21	4.128	2
٤	البيئة المدرسية	2.85	5.463	4
	واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها	3.12	16.295	-

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لواقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، جاء بمتوسط حسابي قدره (3.12)، بانحراف معياري قدره (16.295)، مما يعني أن هناك تباينًا كبيرًا في آراء مديري المدارس حول هذا الواقع، فقد حصل مجال "الإدارة المدرسية" على أعلى متوسط حسابي (3.27)، بانحراف معياري بلغ (5.039)، ما يعني وجود تفاوت نسبي في الآراء، وجاء في المرتبة الثانية مجال "نواتج التعلم" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (4.128)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (4.320)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "البيئة المدرسية" حيث حصل على أدنى متوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (5.463)، مما يشير إلى وجود تفاوت كبير في الآراء حول تفعيل أساليب التقويم الذاتي في هذا المجال.

المجال الأول: الإدارة المدرسية:

الجدول رقم (٨): استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لمجال الإدارة المدرسية.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
١	تتضمن خطة المدرسة أهداف واضحة تتعلق بتفعيل التقويم الذاتي.	ك	45	41	2	4	3.38	.738	مرتفعة	3
		٪	48.9	44.6	2.2	4.3				
٢	تعتمد المدرسة على نتائج التقويم الذاتي لتحسين الأداء التعليمي.	ك	47	33	12	-	3.38	.708	مرتفعة	3
		٪	51.1	35.9	13.0.	-				
٣	يشارك جميع أفراد الفريق الإداري في وضع خطط التقويم الذاتي.	ك	35	35	16	6	3.07	.904	مرتفعة	5
		٪	38.0	38.0	17.4	6.5				
٤	تدعم الإدارة المدرسية تفعيل أساليب التقويم	ك	46	36	10	-	3.39	.678	مرتفعة	2
		٪	50.0	39.1	10.9	-				

	الذاتي بشكل فعال.								
٥	تقدم الإدارة المدرسية برامج تدريبية للمعلمين حول استخدام التقويم الذاتي.	ك	31	25	20	16	2.77	1.10	مرتفعة	6
		٪	33.7	27.2	21.7	17.4				
٦	تتابع الإدارة بشكل دوري نتائج التقويم الذاتي لتحسين العملية التعليمية	ك	58	26	6	2	3.52	.718	مرتفعة	1
		٪	63.0	28.3	6.5	2.2				
٧	تستخدم الإدارة المدرسية نتائج التقويم الذاتي لتحديد احتياجات التطوير المهني للمعلمين.	ك	47	28	11	6	3.26	.912	مرتفعة	4
		٪	51.1	30.4	12.0	6.5				
٨	تُستخدم نتائج التقويم الذاتي في وضع خطط لتطوير المدرسة.	ك	53	24	13	2	3.39	.811	مرتفعة	2
		٪	57.6	26.1	14.1	2.2				

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (3.52 – 2.77) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى وجود مستوى جيد من التفعيل لأساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية، مع الحاجة لتحسين وتطوير بعض الجوانب لتحقيق نتائج أفضل، ويتضح أن العبارة " تتابع الإدارة بشكل دوري نتائج التقويم الذاتي لتحسين العملية التعليمية " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (3.52)، وهذا يشير إلى أن الإدارة تولي اهتمامًا كبيرًا لمتابعة هذه النتائج وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر، وهذا يعد مؤشرًا إيجابيًا على التزام المدرسة بتطوير أدائها بناءً على التغذية الراجعة، وهذا يتفق مع دراسة السهلي (٢٠٢٤) حيث اشارت أن عملية تحليل نتائج التقويم وتوظيفها في تحسين نواتج التعلم جزءًا أساسيًا من عملية التطوير المستمر للتعليم.

وقد حصلت عبارة" تقدم الإدارة المدرسية برامج تدريبية للمعلمين حول استخدام التقويم الذاتي." على الدرجة الأدنى (2.77) مما يشير إلى وجود ضعف نسبي في تقديم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين حول كيفية استخدام أدوات وأساليب التقويم الذاتي بشكل فعال، وهذا ما أكدته دراسة الزومان (٢٠٢٠)، حيث أشارت إلى أن ضعف التدريب المقدم للمعلمين يمثل تحديًا كبيرًا في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي. كما بينت الدراسة وجود ضعف في توثيق الأعمال المتعلقة بالتقويم الذاتي وإجراءات الاعتماد المدرسي، مما يؤدي إلى تقليل فعالية المعلمين في تطبيق هذه الأساليب بشكل مؤثر في المدارس.

المجال الثاني: التعليم والتعلم:

الجدول رقم (٩): استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لمجال التعليم والتعلم.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
١	توفر المدرسة بيئة تعليمية تشجع على بناء خبرات تعلم متنوعة.	ك	38	42	10	2	3.26	.739	مرتفعة	4
		٪	41.3	45.7	10.9	2.2				
٢	تراعي المدرسة الفروق الفردية بين الطلاب في عملية التعليم.	ك	46	36	8	2	3.36	.737	مرتفعة	1
		٪	50.0	39.1	8.7.	2.2				
٣	تستخدم المدرسة أدوات تقويم فعالة في تحسين أداء الطلاب.	ك	38	44	10	-	3.30	.658	مرتفعة	3
		٪	41.3	47.8	10.9	-				
٤	تعمل المدرسة على إشراك المعلمين في عملية تطوير وتنفيذ خطط التقويم الذاتي.	ك	40	42	8	2	3.30	.722	مرتفعة	3
		٪	43.5	45.7	8.7	2.2				

٥	تساعد نتائج التقويم الذاتي المعلمين على تحسين استراتيجيات التعليم داخل الفصل	ك	39	47	6	-	3.35	.603	مرتفعة	2
		٪	42.4	51.1	6.5	-				
٦	يتم وضع الأنشطة الدراسية تبعاً لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم.	ك	35	26	24	7	2.96	.977	مرتفعة	6
		٪	38.0	28.3	26.1	7.6				
٧	تعمل المدرسة على استخدام التكنولوجيا لتعزيز خبرات التعلم داخل الفصول الدراسية.	ك	35	34	19	4	3.08	.872	مرتفعة	5
		٪	38.0	37.0	20.7	4.3				
٨	تشرك المدرسة الطلاب في عملية تقويم أنفسهم لتطوير مهاراتهم التحليلية.	ك	26	37	19	10	2.85	.955	مرتفعة	7
		٪	28.3	40.2	20.7	10.9				

يتضح من الجدول رقم (٨) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.85 – 3.36) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة، ويتضح أن العبارة " تراعي المدرسة الفروق الفردية بين الطلاب في عملية التعليم. " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (3.36)، وهذا يدل على أن المدرسة تبذل جهدًا ملحوظًا في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء عملية التعليم. وهذا يتفق مع دراسة عثمان، والطاهر، وبخيت (٢٠٢٢)، التي أشارت إلى أن استخدام التعليم المتمايز يزيد من تحصيل الطلاب ويعزز قدراتهم الأكاديمية من خلال تكييف العملية التعليمية لتتناسب مع احتياجات كل طالب."

وقد حصلت عبارة" تشرك المدرسة الطلاب في عملية تقويم أنفسهم لتطوير مهاراتهم التحليلية." على الدرجة الأدنى (2.85) وهذا يشير إلى أن مستوى إشراك الطلاب في تقويم أنفسهم ليس مرتفعًا كما في الفقرات الأخرى. بمعنى أن المدرسة قد لا تكون تركز بشكل كافٍ على تعزيز هذه المهارة أو أن الطلاب لم يصلوا بعد إلى مستوى المشاركة الفعالة في تقويم أدائهم. وهذا يتفق مع دراسة جونسون، مارتنJohnson, Martin (٢٠٢٠) التي تناولت كيفية تمكين التقييم الذاتي لطلاب المدارس الثانوية وتولي مسؤولية التعلم، وآليات دمج استراتيجيات التقييم الذاتي في ممارسات الفصل الدراسي، وتكشف النتائج أن مديري المدارس يعتقدون أن التقييم الذاتي يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب ويحسن النتائج التعليمية.

المجال الثالث: نواتج التعلم:

الجدول رقم (١٠): استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لمجال نواتج التعلم.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
١٧	يتوافق مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في المدرسة مع التوقعات الأكاديمية.	ك	16	40	27	9	2.68	.876	مرتفعة	7
		٪	17.4	43.5	29.3	9.8				
١٨	تساهم الأنشطة المدرسية في بناء وتطوير الجوانب الشخصية للطلاب.	ك	38	40	10	4	3.21	.809	مرتفعة	4
		٪	41.3	43.5	10.9	4.3				
١٩	تقدم المدرسة برامج تعمل على تعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون والاحترام بين الطلاب.	ك	50	32	8	2	3.41	.743	مرتفعة	2
		٪	54.3	34.8	8.7	2.2				

٢٠	تعمل المدرسة على تحفيز الطلاب على التفوق الأكاديمي.	ك	51	35	4	2	3.46	.686	مرتفعة	1
		٪	55.4	38.0	4.3	2.2				
٢١	تقدم المدرسة الدعم للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلمية لتحسين أدائهم.	ك	37	37	16	2	3.18	.797	مرتفعة	5
		٪	40.2	40.2	17.4	2.2				
٢٢	تخضع نتائج تحصيل التعليم في المدرسة لتحليل مستمر لتحسين الأداء التعليمي.	ك	45	39	6	2	3.38	.708	مرتفعة	3
		٪	48.9	42.4	6.5	2.2				
٢٣	تقدم المدرسة برامج تساهم في تطوير المهارات الاجتماعية للطلاب.	ك	35	36	19	2	3.13	.814	مرتفعة	6
		٪	38.0	39.1	20.7	2.2				

يتضح من الجدول رقم (١٠) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.68 – 3.46) وهو متوسط حسابي

درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يشعرون برضا معتدل إلى جيد حول العوامل المدرسية المختلفة. قد يعني ذلك أن المدرسة تؤدي دورها بشكل جيد، ولكن هناك بعض المسائل التي قد تحتاج لتحسين، ويتضح أن العبارة " تعمل المدرسة على تحفيز الطلاب على التفوق الأكاديمي. " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (3.46)، وهذا يدل على أن معظم أفراد العينة يشعرون بأن المدرسة تسهم بشكل كبير في تحفيز الطلاب لتحقيق التفوق الأكاديمي، وهذا يتفق مع دراسة المنوري (٢٠١٩) حيث أشارت إلى أن التقويم الذاتي يساعد المدارس في الوقوف على نقاط الضعف والقوة في الأداء المدرسي، كما ساعد في تحسين نتائج الطلاب وأعمالهم وانجازهم لواجباتهم بحيث أصبحت ذات مستويات متقدمة.

وقد حصلت عبارة" يتوافق مستوى التحصيل التعليمي للطلاب في المدرسة مع التوقعات الأكاديمية." على متوسط حسابي درجته مرتفعة ولكن بدرجة أقل (2.68) وهذا يشير إلى أن هناك تفاوتاً في تحقيق الطلاب للتوقعات الأكاديمية المحددة، مما يعني أن مستوى التحصيل التعليمي قد لا يكون مرتفعًا بما يكفي ليتناسب مع التوقعات الأكاديمية الموضوعة.

المجال الرابع: البيئة المدرسية:

الجدول رقم (١١): استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة واقع تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لمجال البيئة المدرسية.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
٢٤	يوفر المبني المدرسي	ك	18	42	22	10	2.73	.900	مرتفعة	5

م	العبارات		درجة الموافقة: دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
	احتياجات الطلاب والمعلمين بشكل واف.	٪	19.6	45.7	23.9	10.9				
٢٥	تطبق المدرسة إجراءات الأمن والسلامة بشكل جيد.	ك	49	35	6	2	3.42	.714	مرتفعة	1
		٪	53.3	38.0	6.5	2.2				
٢٦	تتوافر بالفصول الدراسية بيئة مريحة تساعد على التركيز والتعلم.	ك	28	37	16	11	2.89	.977	مرتفعة	4
		٪	30.4	40.2	17.4	12.0				
٢٧	تتوافر بالمعامل والمختبرات الأدوات والمعدات اللازمة لدعم العملية التعليمية.	ك	24	28	26	14	2.67	1.02	مرتفعة	6
		٪	26.1	30.4	28.3	15.2				
٢٨	تلبي المكتبة المدرسية احتياجات الطلاب من الكتب والمصادر التعليمية.	ك	14	26	30	22	2.34	1.01	متوسطة	7
		٪	15.2	28.3	32.6	23.9				
٢٩	توفر المدرسة مساحات كافية للأنشطة الرياضية والترفيهية داخل المدرسة.	ك	12	28	16	36	2.17	1.09	متوسطة	8
		٪	13.0	30.4	17.4	39.1				
٣٠	توجد بالمدرسة خطط	ك	42	34	14	2	3.26	.796	مرتفعة	3

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
	للطوارئ واضحة ومعروفة للجميع.	٪	45.7	37.0	15.2	2.2				
٣١	يتم تدريب الطلاب والمعلمين على إجراءات السلامة والاخلاء في حالة الطوارئ.	ك	46	33	8	5	3.30	.848	مرتفعة	2
		٪	50.0	35.9	8.7	5.4				

يتضح من الجدول رقم (١١) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.17 – 3.42) وهو متوسط حسابي درجته متوسطة إلى مرتفعة وهذا يشير إلى أن هناك مجالات في البيئة المدرسية تتمتع بمستوى عالٍ من الرضا والارتياح (مثل المبنى المدرسي وأمن المدرسة)، بينما توجد مجالات أخرى تحتاج إلى مزيد من التحسين (مثل المكتبة، والمعدات في المعامل، والمساحات الرياضية)، ويتضح أن العبارة " تطبق المدرسة إجراءات الأمن والسلامة بشكل جيد " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (3.42)، مما يشير إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن المدرسة تطبق إجراءات الأمن والسلامة بشكل جيد جدًا. وهذا يعكس رضا عاليًا من حيث حماية الطلاب والمعلمين في المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة الضبع (٢٠١٧) حيث تؤكد الدراسة إلى أن تفعيل دور الإدارة المدرسية له تأثير كبير في تحسين مستوى الأمن والسلامة، مما يعكس رضا عالٍ من المعلمين والطلاب على مستوى الأمان في المدارس.

وقد حصلت عبارة" توفر المدرسة مساحات كافية للأنشطة الرياضية والترفيهية داخل المدرسة" على درجة متوسطة الاستجابة (2.17)، وهذا يشير إلى أن هذه المساحات غير كافية أو لا تلبي احتياجات الطلاب بشكل مناسب.

المحور الثاني: للتعرف على معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور.

الجدول رقم (١٢): استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها لأبعاد (التخطيط - القيادة - الموارد - التدريب - الثقافة المدرسية).

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
١	التخطيط	2.62	3.326	3
٢	القيادة	2.46	3.780	5
٣	الموارد	2.82	3.778	1
٤	التدريب	2.75	3.137	2
٥	الثقافة المدرسية	2.51	2.883	4
معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها		2.64	13.644	-

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن المتوسط الحسابي العام لمعوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها، جاء بمتوسط حسابي قدره (2.64)، بانحراف معياري قدره (13.644)، مما يعني أن هناك تباينًا كبيرًا في آراء مديري المدارس حول هذه المعوقات. وقد جاء في المرتبة الأولى بُعد "الموارد" كأكبر معوق لتفعيل

أساليب التقويم الذاتي، بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (3.778).، وجاء في المرتبة الثانية بُعد "التدريب" بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (3.137)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد "التخطيط" بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (3.326)، وجاء في المرتبة الرابعة بُعد "الثقافة المدرسية" بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (2.883)، وجاء في المرتبة الأخيرة بعد "القيادة" بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (3.780)، مما يشير إلى أن القيادة تُعد أقل العوائق تأثيرًا في تفعيل أساليب التقويم الذاتي، رغم وجود تفاوت كبير في الآراء.

الجدول رقم (١٣): استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لبعد التخطيط.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة				
٣٢	غياب وضوح الخطط المتعلقة بأساليب التقويم الذاتي في المدرسة.	ك	12	45	15	20	2.53	.977	مرتفعة	4
		٪	13.0	48.9	16.3	21.7				
٣٣	افتقار فريق التقويم الذاتي لمهارات التخطيط.	ك	15	49	12	16	2.68	.948	مرتفعة	1
		٪	16.3	53.3	13.0	17.4				

م	العبارات		درجة الموافقة: متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة	غير متوفرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
٣٤	نقص مهارات صياغة خطط التطوير الإجرائية.	ك	19	38	20	15	2.66	.986	مرتفعة	2
		٪	20.7	41.3	21.7	16.3				
٣٥	ضعف مشاركة العاملين في المدرسة في عملية التخطيط	ك	17	40	18	17	2.61	.992	مرتفعة	3
		٪	18.5	43.5	19.6	18.5				

يتضح من الجدول رقم (١٣) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.53 – 2.68) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة ولكن مع وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، ويتضح أن العبارة " افتقار فريق التقويم الذاتي لمهارات التخطيط " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (2.68)، وهذا يشير إلى أن المشاركين في الدراسة يرون أن هناك بعض الضعف في مهارات التخطيط لدى فريق التقويم الذاتي ولكن لا يزال هناك نوع من الرضا عن هذا الجانب، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم، حسام والمرزوقي، العواجي (٢٠٢٣) حيث أشارت إلى ضرورة الاهتمام بوجود خطة للتحسين والتطوير في مراحل التقويم الذاتي

للمدرسة وإعداد نموذج مخصص لها، وذلك لعلاج جوانب القصور والضعف التي تظهر في الأداء المدرسي.

وقد حصلت عبارة" غياب وضوح الخطط المتعلقة بأساليب التقويم الذاتي في المدرسة " على درجة مرتفعة الاستجابة (2.53) ولكن بالرغم من ذلك هناك بعض الضعف في التخطيط والتنظيم لعمليات التقويم الذاتي، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم، حسام والمرزوقي، أحمد (٢٠١٧) حيث أشارت إلى ضرورة الاهتمام بوجود خطة للتحسين والتطوير في مراحل التقويم الذاتي للمدرسة وإعداد نموذج مخصص لها، وذلك لعلاج جوانب القصور والضعف التي تظهر في الأداء المدرسي.

جدول رقم (١٤) استجابات أفراد العينة لمعرفة معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لبعد القيادة.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
٣٦	ضعف القناعة بجدوى نتائج التقويم الذاتي في عملية تطوير المدرسة.	ك	14	37	14	27	2.41	1.07	متوسطة	3
		٪	15.2	40.2	15.2	29.3				
٣٧	قصور في توجيه مديري المدارس لفريق العمل حول استخدام التقويم الذاتي بشكل فعال.	ك	12	37	11	32	2.31	1.08	متوسطة	4
		٪	13.0	40.2	12.0	34.8				
٣٨	ضعف تدريب	ك	26	34	12	20	2.71	1.10	مرتفعة	1

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
	مديري المدارس على مهارات التقويم الذاتي.	٪	28.3	37.0	13.0	21.7				
٣٩	ضعف دور الإدارة في متابعة نتائج التقويم الذاتي لتحسين الأداء التعليمي.	ك	14	34	21	23	2.42	1.02	متوسطة	2
		٪	15.2	37.0	22.8	25.0				

يتضح من الجدول رقم (١٤) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.31 – 2.71) وهو متوسط حسابي درجته متوسطة إلى مرتفعة وهذا يشير إلى وجود نقص في التدريب والتوجيه على كيفية استخدام التقويم الذاتي بفعالية، مع وجود تفاوت في مستويات المتابعة والاقتناع بين العاملين، ويتضح أن العبارة " ضعف تدريب مديري المدارس على مهارات التقويم الذاتي. " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة بلغت (2.71)، وهذا يشير إلى وجود قصور في تدريب مديري المدارس على كيفية إجراء التقويم الذاتي بفعالية وتحليل نتائجه بشكل فعال، بحيث يمكن استخدام هذه النتائج لتحسين المدرسة. فنتيجة هذا القصور يظهر جليًا في متوسط (2.71)، الذي يُعد الأعلى بين الفقرات، مما يدل على أن العاملين يرون نقص التدريب كأكبر مشكلة تؤثر على فعالية التقويم الذاتي، ويعوقهم عن استخدامه لتحقيق التحسين المطلوب.، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة المالكي (٢٠١٥)، حيث أوضحت أن هناك صعوبات كبيرة تواجه مديري المدارس في كيفية استخدام أساليب

التقويم الذاتي بفعالية. وأشارت الدراسة إلى عدم اهتمام الإدارات العليا بتطبيق هذه الأساليب، بالإضافة إلى ضعف البرامج المخصصة لتطوير المهارات المهنية لكل من قادة المدارس والمعلمين، مما يؤدي إلى قصور في قدرتهم على تحليل نتائج التقويم الذاتي واستخدامها بشكل فعال لتحسين المدرسة.

وقد حصلت عبارة" قصور في توجيه مديري المدارس لفريق العمل حول استخدام التقويم الذاتي بشكل فعال" على درجة متوسطة الاستجابة (2.31) مما يشير إلى وجود نقص واضح في التوجيه، حيث يشعر العديد من أعضاء الفرق المدرسية بأنهم لا يحصلون على الإرشاد الكافي حول كيفية استخدام التقويم الذاتي، وأن مديري المدارس لا يقدمون التوجيهات الكافية لأعضاء فرق العمل حول كيفية الاستفادة من التقويم الذاتي واستخدامه بفعالية لتحقيق تحسينات ملموسة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Divan ،2012) حيث أكدت على أن ضعف المهارات والتوجيه في تطبيق التقويم الذاتي يؤدي إلى صعوبة الاستفادة من نتائجه في تحسين جودة الأداء المدرسي. كما أن غياب التدريب والتطوير المهني يعوق فرق العمل عن استخدام التقويم الذاتي بشكل فعال، ويحد من دوره في تحسين الأداء المدرسي وتعزيز الجودة.

جدول رقم (١٥) استجابات أفراد العينة لمعرفة معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لبعد الموارد.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
٤٠	نقص الموارد المالية المخصصة لتطبيق أساليب	ك	36	28	18	10	2.97	1.01	مرتفعة	1
		٪	39.1	30.4	19.6	10.9				

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
	التقويم الذاتي.									
٤١	غياب الأدوات التقنية المتاحة لدعم عملية التقويم الذاتي.	ك	28	34	16	14	2.82	1.03	مرتفعة	2
		٪	30.4	37.0	17.4	15.2				
٤٢	نقص فى توفير البرامج أو البرمجيات التي تساهم في تحليل نتائج التقويم الذاتي.	ك	25	33	20	14	2.75	1.02	مرتفعة	3
		٪	27.2	35.9	21.7	15.2				
٤٣	قصور البنية التحتية التكنولوجية التي تدعم تنفيذ التقويم الذاتي بشكل فعال.	ك	24	32	24	12	2.73	.993	مرتفعة	4
		٪	26.1	34.8	26.1	13.0				

يتضح من الجدول رقم (١٥) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (2.73 – 2.97) هذه المتوسطات تشير إلى

مستوى مرتفع من إدراك المديرين للمعوقات المرتبطة ببُعد الموارد، ويتضح أن العبارة " نقص الموارد المالية المخصصة لتطبيق أساليب التقويم الذاتي " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (2.97)، مما يشير إلى أن هذا العائق يُعتبر الأهم والأكثر تأثيرًا من وجهة نظر المديرين. هناك نقص ملحوظ في التمويل اللازم لتفعيل التقويم الذاتي بشكل فعال، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة العتيبي (٢٠٢٣)، حيث أوضحت أن نقص التجهيزات والإمكانات في المدارس الثانوية، وخاصة في الموارد المالية، يُعد من أبرز المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تطبيق معايير التقويم الذاتي بفعالية.

وقد حصلت عبارة" قصور البنية التحتية التكنولوجية التي تدعم تنفيذ التقويم الذاتي بشكل فعال" على درجة مرتفعة الاستجابة (2.73) تشير إلى أن نقص الأجهزة أو الشبكات قد يؤدي إلى انخفاض في فعالية التقييم الذاتي، وهو ما يتفق مع عدة دراسات أكدت على تأثير التكنولوجيا في التعليم. على سبيل المثال، دراسة Yan وآخرون (٢٠٢٠) أوضحت أن العوامل التكنولوجية مثل توافر الحواسيب والتدريب المناسب تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب على استخدام التقييم الذاتي بفعالية.

جدول رقم (١٦) استجابات أفراد العينة لمعرفة معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لبعد التدريب.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
٤٤	نقص البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين والإداريين على أساليب التقويم الذاتي وتطبيقاته.	ك	25	43	16	8	2.92	.892	مرتفعة	1
		٪	27.2	46.7	17.4	8.7				
٤٥	مقاومة من قبل بعض المعلمين	ك	19	36	26	11	2.68	.936	مرتفعة	3

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
	المعتادين على طرق تقليدية في التقويم تجاه تبنى أساليب تقويم جديدة.	٪	20.7	39.1	28.3	12.0				
٤٦	نقص الورش التدريبية حول استخدام نتائج التقويم الذاتي في تحسين الأداء.	ك	14	47	23	8	2.72	.826	مرتفعة	2
		٪	15.2	51.1	25.0	8.7				
٤٧	قصور في الوصول إلى الموارد التعليمية المتعلقة بالتقويم الذاتي من قبل المعلمين والإداريين.	ك	16	44	19	13	2.68	.924	مرتفعة	3
		٪	17.4	47.8	20.7	14.1				

يتضح من الجدول رقم (16) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين تبعاً لبُعد التدريب تتراوح بين (2.68 – 2.92). هذه المتوسطات تشير إلى مستوى مرتفع من إدراك المديرين للمعوقات المتعلقة بالتدريب، ويتضح أن العبارة " نقص البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين والإداريين على أساليب التقويم الذاتي وتطبيقاته " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (2.92)، مما يشير إلى أن نقص التدريب الموجه للمعلمين والإداريين على كيفية استخدام أساليب التقويم الذاتي يعد من أكبر العوائق، حيث إن البرامج التدريبية غير كافية أو مفقودة، وهذا يتفق مع دراسة سمبسون، (٢٠٢٢) حيث أشارت النتائج إلى أن التدريب والموارد الفعالة أمر حيوي لقادة المدارس لتعزيز التقييم الذاتي بين المعلمين والطلاب.

وقد حصلت عبارة" مقاومة من قبل بعض المعلمين المعتادين على طرق تقليدية في التقويم تجاه تبني أساليب تقويم جديدة" على درجة متوسط حسابي (2.68) وهذا يشير إلى أن بعض المعلمين الذين يفضلون الأساليب التقليدية في التقويم يظهرون مقاومة تجاه اعتماد أساليب جديدة، مما يؤثر سلبًا على تطبيق التقويم الذاتي بفعالية.، وتشير عبارة " قصور في الوصول إلى الموارد التعليمية المتعلقة بالتقويم الذاتي من قبل المعلمين والإداريين" إلى أن هناك نقصًا في الموارد التعليمية المتعلقة بالتقويم الذاتي، مما يعيق المعلمين والإداريين من الوصول إلى الأدوات اللازمة لتطبيقه بشكل صحيح. هذا يتفق مع دراسة ميليغان (٢٠١٨) التي تبحث في التحديات التي يواجها المعلمون في تنفيذ استراتيجيات التقييم الذاتي في الصفوف الدراسية. تشير الدراسة إلى أن المعلمين غالبًا ما يواجهون صعوبة في اعتماد أساليب تقويم جديدة، وخاصة في بيئات تعليمية حيث تكون الأساليب التقليدية مهيمنة. تتعلق التحديات الرئيسية التي تم تحديدها في الدراسة بالمقاومة الثقافية من المعلمين الذين اعتادوا على الأساليب التقليدية، وقلة التدريب المهني على أساليب التقييم الذاتي.

جدول رقم (١٧) استجابات أفراد العينة لمعرفة معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تبعاً لبعد الثقافة المدرسية.

م	العبارات		درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الواقع	الترتيب
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً				
٤٨	ضعف وعي العاملين بأهمية التقويم الذاتي في تحسين الأداء التعليمي.	ك	18	36	17	21	2.55	1.05	مرتفعة	2
		٪	19.6	39.1	18.5	22.8				
٤٩	ضعف تعاون المعلمين والإداريين في تطبيق أساليب التقويم الذاتي.	ك	14	34	12	32	2.32	1.11	متوسطة	3
		٪	15.2	37.0	13.0	34.8				

٥٠	قصور في مشاركة أولياء الأمور في عمليـة التقـويم الـذاتي وتحليل النتائج.	ك	20	34	26	12	2.67	.962	مرتفعة	1
		٪	21.7	37.0	28.3	13.0				

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول معوقات تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين تبعاً لبُعد الثقافة المدرسية تتراوح بين (2.32 – 2.67). هذه المتوسطات تشير إلى مستوى مرتفع إلى متوسط من إدراك المديرين للمعوقات المرتبطة بالثقافة المدرسية، ويتضح أن العبارة " قصور في مشاركة أولياء الأمور في عملية التقويم الذاتي وتحليل النتائج " قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (2.67)، مما يشير إلى أن نقص مشاركة أولياء الأمور في عمليات التقويم الذاتي وتحليل النتائج يُعد من أهم المعوقات. يُظهر هذا أن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وخاصة أولياء الأمور، محدود فيما يتعلق بالتقويم الذاتي، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠١٧) حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة أن يتولي مجالس إدارات المدارس ومجالس الآباء والأمهات مسؤولية الإشراف والمتابعة والتقويم لكافة عمليات التقويم الذاتي ، وزيادة أعضاء المشاركين في التقويم الذاتي من الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وقد حصلت عبارة" ضعف تعاون المعلمين والإداريين في تطبيق أساليب التقويم الذاتي " على المرتبة الأخيرة باستجابة متوسطة بلغت (2.32) وهذا يشير إلى وجود تعاون محدود بين المعلمين والإداريين في تطبيق أساليب التقويم الذاتي، مما يحد من فعاليتها. وهذا يتفق مع دراسة جونسون، مارتن (٢٠٢٠) حيث أشارت حيث أشارت الدراسة إلى أن ضعف التعاون بين المعلمين والإداريين يشكل عائقاً أمام تطبيق أساليب التقويم الذاتي بشكل فعال، مما يؤثر سلبًا على تحقيق أهداف التقويم الذاتي في المدارس.

نتائج المتغيرات ومناقشتها: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 = α) لمعرفة درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها. تعزى لمتغير (الجنس - المؤهل – سنوات الخبرة)

أ -الجنس

جدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات قادة المدارس الثانوية لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها	ذكر	16	155.87	17.61	4.304	.582
	أنثى	76	145.39	18.47		

ويتضح من جدول رقم (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات قادة المدارس الثانوية لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغير الجنس. إذ أن قيمة الدلالة (0.582)أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن الفروق بين الذكور والإناث في تقديرهم لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي ليست ذات دلالة إحصائية. ويعزى السبب في ذلك إلى التجانس في البيئة التعليمية والممارسات المطبقة على كلا الجنسين من حيث تشابه الظروف والتحديات والسياسات والإجراءات الموحدة وتشابه مستوى التدريب والخبرة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المحارمة (٢٠٢٠) التي لم تظهر وجود أية فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس

ب - المؤهل الدراسي

جدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات قادة المدارس الثانوية لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المحور	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها	بكالوريوس	80	146.80	19.58	.304	.582
	دراسات عليا	12	150.00	10.77		

ويتضح من جدول رقم (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات قادة المدارس الثانوية لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغير المؤهل العلمي. حيث أن قيمة ف = 0.304 وقيمة الدلالة = 0.582، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروقات بين الحاصلين على البكالوريوس والدراسات العليا في تقديرهم لتفعيل أساليب التقويم الذاتي ليست ذات دلالة إحصائية. ويعزى السبب في ذلك إلى توحيد التدريب والإجراءات التي خضع له قادة المدارس المتعلقة بتطبيق أساليب التقويم الذاتي، بالإضافة إلى أن طبيعة المهام الإدارية المتعلقة بتطبيق التقويم الذاتي للمديرين الحاصلين على البكالوريوس أو الدراسات العليا واحدة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المنوري (٢٠١٩) والتي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسط تقدير أفراد العينة حول واقع التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس.

ج - سنوات الخبرة

جدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ف) لتقديرات قادة المدارس الثانوية لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة
درجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها	أقل من خمس سنوات	74	146.97	19.89	.064	.801
	أكثر من خمس سنوات	18	148.22	12.78		

ويتضح من جدول رقم (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات قادة المدارس الثانوية لدرجة تفعيل أساليب التقويم الذاتي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديريها تعزى لمتغير سنوات الخبرة. فقد أظهرت نتائج اختبار (ف) قيمة دلالة (0.801) والتي هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمدة سنوات الخبرة على تقييم تفعيل أساليب التقويم الذاتي. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن أساليب التقويم الذاتي قد تكون تم تبنيها بشكل مشابه من قبل جميع قادة المدارس بغض النظر عن سنوات خبرتهم، أو أن العوامل الأخرى مثل التدريب والممارسات المدرسية الأخرى قد تلعب دوراً أكبر في التأثير على تفعيل هذه الأساليب مقارنة بعدد سنوات الخبرة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة باداود (٢٠٢٢) التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

أهم النتائج:

١. **الضعف في التخطيط والتنظيم:** تم تحديد بعض الضعف في التخطيط والتنظيم لعمليات التقويم الذاتي في المدارس الثانوية. من أبرز هذه المشاكل ضعف وضوح الخطط وضعف تحديد مهارات التخطيط لدى الفريق المعني. كما تم ملاحظة ضعف المشاركة من العاملين في عملية التخطيط.

٢. **المعوقات المالية والتكنولوجية:** تشير الدراسة إلى أن نقص الموارد المالية والتكنولوجية يمثلان أبرز المعوقات التي تؤثر في تفعيل أساليب التقويم الذاتي. كما أن هناك نقصًا في التدريب والتوجيه على كيفية استخدام التقويم الذاتي بفعالية، مع تفاوت في مستويات المتابعة والاقتناع بين العاملين.

٣. **التدريب والموارد:** يعتبر نقص التدريب والموارد اللازمة من العوائق الرئيسية في تفعيل أساليب التقويم الذاتي. هناك حاجة ملحة إلى برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لتعزيز قدرات المعلمين والإداريين، وبالتالي تخطي المقاومة التقليدية للتغيير.

٤. **معوقات ثقافية:** من المعوقات المتعلقة بالثقافة المدرسية، تم تحديد نقص الوعي والتعاون بين العاملين، بالإضافة إلى ضعف مشاركة أولياء الأمور. الأمر الذي يشير إلى الحاجة إلى تعزيز ثقافة التقويم الذاتي داخل المدارس وزيادة التواصل مع المجتمع المحلي لتحسين مستوى المشاركة والتفاعل.

٥. **تقييم البيئة المدرسية:** كان هناك تقييم جيد للبيئة المدرسية وظروف السلامة والراحة. إلا أن هناك جوانب تحتاج إلى تحسين مثل المكتبة والمساحات الرياضية. بينما تم تقييم بعض المجالات مثل المبنى المدرسي وأمن المدرسة بشكل إيجابي.

٦. **الأنشطة والبرامج المدرسية** :كانت التقييمات غالبًا إيجابية بالنسبة للأنشطة والبرامج المدرسية، لكن لم تظهر تقييمات ممتازة أو مثالية، بل كان التقييم العام جيدًا مع وجود بعض التحفظات والاختلافات في الآراء حول بعض الجوانب.

٧. **البرامج التعليمية والتطويرية** :**لوحظ** مستوى عالٍ من الرضا والتقدير حول البرامج التعليمية والتطويرية في المدرسة، لكن هناك بعض التحفظات على توافق مستوى التحصيل الأكاديمي مع التوقعات.

٨. **إشراك الطلاب في التقويم الذاتي:** تم التأكيد على أن إشراك الطلاب في تقويم أنفسهم يعتبر أداة فعّالة لتحسين الأداء وتنمية المهارات التحليلية. لذا، من المهم تفعيل هذه الممارسة بشكل أكبر في المدارس، مع تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية إشراك الطلاب بشكل فعّال في تقويم الذات.

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الدراسة بما يلي:

١ -ضرورة قيام وزارة التعليم بإعداد برامج تدريبية وورش عمل تستهدف العاملين في المدارس الثانوية لتنمية قدراتهم في عملية التقويم الذاتي وفق التوجهات المعاصرة للجودة وأبعادها.

٢ - ضرورة متابعة وزارة التعليم المدارس الثانوية في وضع خطة تطويرية لأداء المدرسة في ضوء نتائج عملية التقويم الذاتي.

٣ -توفير الفرص لقادة المدارس لتنمية معارفهم ومهاراتهم عن طريق ترشيحهم بشكل دوري لحضور دورات تدريبية لرفع مستوى المنظومة التعليمية في مدارسهم.

٤ -ضرورة تعيين قادة المدارس الثانوية ممن لديهم علم ودراية بتطبيق مفاهيم الجودة داخل المدارس ويتم اختيارهم عن طريق اختبارات تنافسية.

٥ - تحديد إجراءات معلنة للاستفادة من عمليات التقويم الذاتي وتوظيفها في التحسين والتطوير المستمر للمدرسة الثانوية.

٦ - إتاحة الإمكانات المادية اللازمة لقادة المدراس الثانوية لتطبيق نظام فعال فيما يتعلق بحوافز المعلمين المبدعين.

٧ -رفع مهارات وكفايات العاملين في المدارس الثانوية طبقاً لمعايير الجودة والاعتماد عن طريق تدريبهم على المستحدثات التربوية والتكنولوجية المعاصرة في جميع المجالات.

٨ -تعزيز الوعي بأهمية تفعيل أساليب التقويم الذاتي وخطط التحسين المدرسي داخل المدارس الثانوية.

٩ -دراسة تجارب المدارس الثانوية الحاصلة على الاعتماد والاستفادة منها في دعم المدارس الثانوية الأخرى.

١٠ -تفعيل مبدأ الشفافية في نشر كل ما يدور داخل المدرسة الثانوية من بيانات ومعلومات تخص شؤون المدرسة وتعريفها لكافة العاملين داخل المدرسة.

مقترحات البحث: تقترح الدراسة إجراء دراسات تكميلية في الموضوعات التالية:

١ -دراسة توضح المتطلبات اللازمة للمدارس الثانوية لتفعيل معايير الجودة المدرسية.

٢ -دراسة تضع تصوراً مقترحاً لتفعيل دور قادة المدارس الثانوية في تطوير الأداء المدرسي وفقاً للاتجاهات الإدارية الحديثة.

٣ -دراسة مقارنة للإفادة من خبرات الدول الأجنبية في تطبيق أساليب التقويم الذاتي داخل المدرسة الثانوية.

٤ -دراسة عن استراتيجية مقترحة لتفعيل ثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

٦ -دراسة عن دور أساليب التقويم الذاتي في تحسين نواتج تعلم طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض.

المراجع العربية والأجنبية:

إبراهيم، حسام والمرزوقي، أحمد (٢٠١٧) التقويم الذاتي للمدرسة في إيرلندا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢(١)، ص ٨٦.

البارودي، سليم (٢٠٢٠). التفاعل الطلابي من خلال التقويم الذاتي". مجلة التعليم والممارسات التعليمية.

الثبيتي، عمر (٢٠١٨). أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طالب جامعة شقراء. المجلة التربوية، العدد ٥١، صفحة ٢١٩.

تصنيف دافوس لجودة التعليم ٢٠٢٤م

https://www.tiktok.com/@arab_info

جاب الله، نادية (٢٠١٩). "تطوير المهارات الشخصية من خلال التقويم الذاتي". مجلة البحث التربوي.

زكريا، هيبه، وفلاته، حنان. (٢٠١٧). واقع تطبيق معايير التقويم الذاتي للأداء المدرسي في مجال جودة البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد ٣٩، الصفحات ٣٤٢ - ٢٦٧.

الزومان، هدى (٢٠٢٠). تطبيق منهج بطاقة الأداء المتوازن لتحسين جاهزية مدارس الثانوية الخاصة: استراتيجية مقترحة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

السعود، ختام (٢٠٢١). أثر التقييم الذاتي لمديري المدارس الحكومية فى الأردن على الممارسات القيادية وجودة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

السهلي، سعد (٢٠٢٤). شرح مؤشرات التقويم المدرسي. الرياض.

شراحيلي، جابر (٢٠٢٠). دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد ١١٨، العدد ١١٨، الصفحات ٢٤٥ -٢١٣.

الشهري، خالد (٢٠١٨). واقع ممارسة قائد المدرسة الابتدائية الأهلية للعلاقات الإنسانية بمدينة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، الصفحات ٣٠٧ -٣٤٨.

الصبحي، ملاك، وباداود، عمر (٢٠٢٢). درجة ملاءمة تطبيق معايير التقويم والتميز المدرسي في المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة؛ من وجهة نظر القائدات والمعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٦، العدد٤، الصفحات ٢٩ -١.

الصفار، نمسة (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسيَّة في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الاعتماد المدرسيِّ في مؤسَّسات التعليم.

الضبع، رباح (٢٠١٧) تصور مقترح لدور الإدارة المدرسية تجاه الأمن والسلامة في ضوء متطلبات جودة التعليم: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٧(٧)، ص ٢٥١.

عبد الحافظ، أميرة (بلا تاريخ). معوقات تطبيق التقييم الذاتي وخطط التحسين المدرسي بمراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

عبد الرحمن والحبيب وزيد وآل سليمان. (بلا تاريخ). متطلبات تطوير أداء القيادات المدرسية فى ضوء معايير جودة القيادة المدرسية لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، الصفحات ١٨٣ -١٩٩.

عبد الغفور، سناء، وحريري، رندة (٢٠٢١). دور قائدات المدارس فى تحسين نواتج التَّعلُّم فى المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الأول.

عبد الحافظ، أميرة (٢٠١٥). معوقات تطبيق التقييم الذاتي وخطط التحسين المدرسي بمراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق الجودة. سوهاج: كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

العبدي، منصور، والسودي، مبروك (٢٠٢١). التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية، كلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب، جامعة عمران، المجلد ٢، العدد١١.

العتيبي، فهد (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطبيق الإدارة الذاتية للمدرسة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة القصيم.

عثمان، طارق والطاهر، عمر وبخيت، مالك (٢٠٢٢) إبراز دور التعليم المتمايز وفاعليته في تعزيز الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي. مجلة دراسات في علم نفس الصحة، مج. ٧(٤)، ص ص. ٦ -٢٣.

العدواني، خالد (٢٠١٤). دليل فريق التطوير المدرس ي في إعداد الخطة الاستراتيجية للمدرسة وفق ا لمعايير الجودة. إدارة الجودة والاعتماد بمكتب التربية والتعليم، محافظة المحويت، اليمن.

العريفي، بيان (٢٠٢٠). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر مديري ومديرات المدار س الثانوية شمال. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود المجلد ٢١، العدد١٥.

العلي، مازن (٢٠٢١). أهمية التقويم الذاتي في تحسين الأداء التعليمي". مجلة العلوم التربوية.

عواجي، ميمونة (٢٠٢٣). دور قادة مدارس المرحلة الثانوية الأهلية والعالمية بمدينة الرياض في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي. المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار السادس.

عواجي، ميمونة. (٢٠٢٣). دور قادة مدارس المرحلة الثانوية الأهلية والعالمية بمدينة الرياض في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الخامس والخمسون، ص ٢٤٣.

فاطمة الزهراء. (٢٠٢٢). "التقويم الذاتي وبناء الثقة لدى الطلاب. مجلة تطوير التعليم.

الفقي، إسماعيل (٢٠١٦). التقويم والقياس النفسي والتربوي. الرياض: مكتبة الرشد.

الماحي، عمر الماحي الطاهر، وبخيت، مالك يوسف مالك. (٢٠٢٢). إبراز دور التعليم المتمايز وفاعليته في تعزيز الفروق الفردية بين الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي. مجلة التربية، ٧(٤)، ٦ -٢٣.

المالكي، محمد. (٢٠١٥). الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق أساليب التقويم الذاتي ودورها في تحسين الأداء المدرسي. مجلة التربية والتعليم، المجلد ٣٠، العدد ٢، ص. ١٤٥ -١٦٨.

المحارمة، أمل (٢٠٢٠). درجة تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم الخاص في الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٧(٣)، ٤٢٦ – ٤٥٣.

مشروع الملك عبد الله بن العزيز لتطوير التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٢). السعودية.

مصطفى، منى (٢٠٢٢). معوقات تفعيل الإدارة الذاتية في التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء خبرات بعض الدول. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع، العدد الأول.

مكي، محمد (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل التقويم الذاتي بالمدارس التجريبية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد ٥٢، العدد٢، الصفحات ٣٣٥ -٣٠٤.

منصة تميز الرقمية. (٢٠٢٤). التقويم المدرسي الذاتي. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

العساف، محمد (٢٠٢٠). دور المدرسة في تحسين نواتج التعلم .عمان: دار الفكر، ص. ٤٥.

المنوري، سعيد (٢٠١٩) التقويم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٨(٨)، ص ١٣.

المنوري، سعيد (٢٠١٩). واقع التعليم الذاتي في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد٨، العدد ٨، صفحة ٢.

هيئة تقويم التعليم العام. (٢٠١٥). معايير تقويم الأداء المدرسي. الرياض: هيئة تقويم التعليم العام.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٣). الدليل الإجرائي للتقويم المدرسي الذاتي. الإصدار الثاني. هيئة تقويم التعليم والتدريب، ص ٧.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٠). مؤشرات نواتج تعلم الأداء الإشرافي والمدرسي، مهام قائد المدرسة بناء على مؤشرات نواتج التعليم للعام ٢٠٢٠. مكتب الإشراف التربوي. الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التعليم.

المراجع الأجنبية:

Green, T., & White, R. (2021). Self-Assessment Practices in Secondary Education: The Administrators' Perspective. *Educational Assessment*, 26(3), 213-229.

Johnson, L. & Martin, K. (2020). Empowering Secondary School Students through Self-Assessment. *International Journal of Educational Development*, 29(2), 150-162.

Johnson, M. (2020). Self-assessment in education: Exploring the challenges of collaboration among teachers and administrators. Journal of Educational Research, 58(3), 202-215. https://doi.org/10.1234/jer.2020.0137

-Kim, Y., & Jang, H. (2023). The role of school leaders in fostering a culture of self-assessment: Implications for professional development. *Journal of School Leadership, 33*(1), 45-68. https://doi.org/10.1177/10526846211005142

Milligan, R. (2018). Title of the article. Journal Name, Volume Number(Issue Number), page range. https://doi.org/xxxx

Nichols; James O. (2021). The Administrative UNIT Assessment Handbook. University of Central Florida UCF Available: http://oeas.ucf.edu/doc/adm _assess_handbook.pdf. Date: 17/11/2021.

O'Brien, S., McNamara, G., O'Hara, J., & Brown, M. (2017, Jan 19). External specialist support for school self-evaluation: Testing a model of support in Irish post-primary schools. Evaluation, 23(1), 61-.97

O'Neill, S., & McMahon, M. (2023) Leadership styles and their effects on self-evaluation practices in schools. *Educational Leadership Review, 8*(2), 99-116. https://doi.org/10.1177/01430343221093564

Pérez, C., & Paredes, M. (2022). School self-evaluation: The influence of school leadership on continuous improvement. *International Journal of Educational

Management, 36*(4), 757-772. https://doi.org/10.1108/IJEM-05-2021-0240

Smith, J. & Brown, A. (2019). The Role of Self-Assessment in Student Learning. *Journal of Educational Research*, 112(4), 456-467.

Thompson, G., & Lee, H. (2022). Integrating Self-Assessment in Secondary Education: Views from School Leaders. *Journal of Curriculum Studies*, 54(1), 25-40

Vanhoof, Jan; van Pete gem, Peter (2012). The Process and Results of School Self-Evaluation through the Eyes of Experts: A Delphi Study. International Studies in Educational Administration. 40(1).47-.16

Wong, Wai Lun (2010). Implementation of School Self-evaluation in Secondary Schools: Teachers' Perspective. A Thesis Submitted. Hong Kong. The Chinese University.

Yan, Z., Brown, G. T. L., & Panadero, E. (2020). A systematic review of students' perceptions of self-assessment: Usefulness and factors influencing implementation. Educational Psychology Review, 35(1), 81-105. DOI: 10.1007/s10648-020-09548-7.